العدد ٩٠ ثمن العدد قرش السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع


صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
غ م الاشتراكات
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد ، الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الخميس ٦ ربيع اول سنة ١٣٤٤ الموافق ٢٤ ايلول سنة ١٩٢٥

حول تعديل المجلس الاسلامي

واستدراك على مقال

اشكر الكاتب الغيور صاحب المقال الرئيسي المنشور في عدد كم ٨٨ على تأييده فكرة تعديل قانون المجلس الاسلامي تلك الفكرة التي اضبحت مبدأ كل عاقل مفكر يريد خير هذه الامة

واشكره ايضاً على اقتراحه القيم بتشكيل لجنة حقوقية تنظر فيما يجب ادخاله من التعديلات لتعرض بعد ذلك على الهيئة العامة ·

غير اني استدرك عليه بعض نقاط وارجو ان ينظر اليها بنظره الثاقب وضميره الحي ·

ان جعل حجة المعترضين وحجة المجلس في سياق واحد غير عدل من حيث المبدأ · لان تمسكهم بضرورة التعديلات من قبل لجنة تنتخبها الهيئة العامة انما يتمسكون بحق الامة و يريدون في ذلك تثبيتاً لحق عام لها في حين ان المجلس بتمسكه بحرمان الهيئة العامة من النظر في التعديلات وحصرها في شخصه انما يتمسك بحق خاص له فيه حرمان الامة من حق عام · و بكلمة ثانية ان نظرية المعترضين شعبية ديموقراطية ونظرية المجلس احتكارية ارستوقراطية · وشتان بين النظريتين · واني اعتقد ان من واجب كل عاقل مخلص ان يؤيد الفكرة الديموقراطية دائماً ·

على انني لا ادري من اين جاءت فكرة ان حجة المجلس قانونية · والذي اراه انها فكرة استندت الى قوة الاستمرار · فبقدفيات ثم تكررت ثم انتشرت فظن اصحابها انها حق !

ان المادة واضحة تمنح المجلس ان ينظر في ما يراه من التعديلات و يعرضها على الهيئة ولكنها لا تحصرها فيه ولا تمنع الهيئة العامة من تشكيل لجنة تنظر في مثل ذلك · وفوق ذلك فان الهيئة لو قررت ان تنظر في امر فان قرارها قانون · والذين يقولون بضرورة انتخاب لجنة من الهيئة العامة لا يقولون ان شخصاً ينتخب هذه اللجنة وانما الهيئة هي التي تنتخبها ومتى انتخبتها اصبح عملها قانونياً

فهل يعني القائلون بحجة المجلس ان القانون كامل بدليل ان المجلس لم ير لزوماً لتعديله ؟ وانه لو رأى لزوماً لحضر تعديلا ؟ في حين ان جميع الناس يقولون ان القانون ناقص يحتاج الى قلب رأساً على عقب ·

ولكن الحقيقة المحزنة هي ان المجلس لم يرد التعديل او على الاقل لم ينتبه الى ما يجب تعديله · بدليل انه لم يعرض الا المادة الخامسة فلما اتم تعديلها وتفسير ذيولها صرف الناس · ولو اراد التعديل لنجح في ما يريده طالما كانت له الاكثرية الموافقة ·

قلت ان هذه حقيقة محزنة لانه اذا كان لم ينتبه الى التعديل فتكون مصيبة كبرى لان له اربع سنين يطبق هذا القانون ومن المفروض انه يعرف قبل غيره مواضع النقص فيه ·

ولانه اذا لم يرد التعديل فتكون مصيبة كبرى ادهى من اختها ، لان القانون سيبقى في حكم المعطل بعد الانتخابات الجديدة · فهل الاعضاء ضمنوا لانفسهم الكراسي مدى الحياة ونالوا البراءة بانهم معصومون لا يأتيهم الباطل من بين ايديهم ولا من خلفهم ؟

واقسم بالله غير حانث لو لم تساعدهم الاقدار ولم يتربعوا على هذه الكراسي لكانوا في طليعة الصارخين الصاخبين القائلين بحق الامة في التعديل و بضرورته ·

اما فكرة تعديل القانون من قبل لجنة حقوقية اختصاصية فهي فكرة لها قيمتها · ولكن تطبيق ذلك لا يمنع الهيأة العامة من حق تدقيق التعديلات بواسطة لجنة من قبلها اولا · ولو لم يكن في ذلك الا تثبيت لحق يحاول المجلس ان يحصره فيه لكفى ·

والذي اعتقده ان المجلس لو انتبه الى ضرورة التعديل وحضر ما يلزم ناظرا الى المستقبل بغير نظر السياسة المحلية ثم اراد التعديل من صميم قلبه لنجح في ما اراد ولما كانت هذه الضجة التي سببها في حين ان الامة كانت في غنى عنها

ان الاشخاص زائلون وان القانون هو الذي يبقى فليرجع الاعضاء المحترمون الى ضمائرهم الحية يروا — على ما اعتقد فيهم — ان عدم الاحتكار وان مسايرة الامة وتمكينها من النظر في التعديل هما في مصلحة الامة لان الهيئة انما تمثل الامة مباشرة ويروا ايضاً ان بقاء القانون على حالته الحاضرة — لاسيما اذا تمت الانتخابات الجديدة وزالت هيئة المندوبين — عار لاحق بهم قبل كل احد وضربة تنزل على كيان المجلس · وليس فيهم على ما نعرف الا الوطني الغيور

فليتفكروا قليلا · وليرجعوا الى الحق فهو احق بالاتباع ·

م · · · ·

تحويل طريق البر

بين سورية والعراق

بغداد في ١٤ سبتمبر — كان موعد وصول قافلة سيارات نايرن المقلة للبريد الى هنا (بغداد) يوم السبت ولكنها هوجمت يوم الجمعة على بعد ٨٦ ميلا من دمشق واضطرت الى العودة الى دمشق وكان الضابط لونج من ضباط سلاح الطيران البريطاني راكباً في احدى السيارات الفرنسوية التي تقل الجنود والمدافع الرشاشة لحماية القافلة فجرح جرحا يسيراً

وقد اخذت السيارات التي تنقل البريد الى بغداد تأتي اليها بطريق بيت المقدس وعمان وارسل ولاة الامور الفرنسويون يقولون ان الطريق الذي كانت سيارات نايرن تسلكه من دمشق صار غير مأمون

وصول الامير سيف الدين

الى الاستانة

الاستانة في ٢١ سبتمبر — وصل الامير سيف الدين الى هنا مصحوبا بابو الدنة و بممرضة فرنسوية والحارس الانكليزي الذي اختفى من المستشفى الانكليزي في الوقت الذي اختفى فيه الامير — ر

الهند وحرب الحجاز

موتمر اسلامي عام

تلقينا من سكرتارية الوفد الحجازي في الهند هذه المعلومات فالمرجو التفضل بنشرها

سبق ان بسطنا ان الاتفاق تم بين الوفد وجمعية الخلافة المركزية على ما يأتي

١ — الغاء قرار جمعية الخلافة الاول الذي حمله وفدها الى جده بقرار خاص

٢ = ان تمتنع جرائد الخلافة عن نشر الدعاية الوهابية

٣ = ان يسافر [illegible] جمعيات الهند الحجازية الى الحجاز فيسعى لاقرار الصلح بين الفريقين فان وفق الى [illegible] كان خيرا والا يدور التحقيق على ما عند الفريقين ثم يعود الوفد الى الهند فيعقد موتمر اسلامي عام من جميع الهيئات الاسلامية بحضرة وفد من قبل الحزب الوطني الحجازي فينظر الموتمر في تحقيقات الوفد و يضع بعد التمحيص قراره البات بشأن الحجاز و تبذل المساعي لانفاذه

و بعد الاتفاق على هذا القرار نهض اعضاء جمعية الخلافة فصافحوا اعضاء الوفد الحجازي وتعانقوا وتعاهدوا في الود والصفاء والعمل لخير الاسلام وطفق الزعيم المعروف محمد علي يردد الآية الكريمة « واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا » ثم انفض الاجتماع على ان يبلغ القرار للوفد في اليوم التالي

الا ان اثنين من غير الذين خلصت نياتهم وضعا العراقيل امام انفاذ القرار فافضى ذلك الى غضب الرئيس الدكتور سيف الدين كجلو فاستقال من الجمعية وانزوى الشيخ شوكت علي واخيه محمد علي فغادرا أمرتسر بسرعة الاول الى بمباي والثاني الى دلهي فنشرت الصحف الهندية ذهابهما بعنوان « الفرار بعد الاقرار » وتفرق اعضاء الجمعية بعد اختلاف مع شوكت علي واخيه ادى الى التشاتم لنقضهما في النهار ما ابرماه في الليل وعلى اثر ذلك نشر الوفد الحجازي بيانا عاما على المسلمين بسط فيه الاتفاق الذي تم فانبرت صحف الخلافة لتكذيب وقوع هذا الاتفاق بتأثير الشخصين المشار اليهما الان الصحافيين الذين كانوا حاضرين الجلسة انذروهم بالكف عن الافتراء والا اضطروا لنشر ما تم في الجلسة بحذافيره واول من اجاهر بهذا الانذار الزعيم السيد جالب صاحب جريدة همدم و يعتبر شيخ الصحافة في الهند وآراؤه السياسية محترمة وهو من الذين اقتنعوا في الجلسة بصحة نظر الحجازيين وتفوقها و بازاء انذار هؤلاء لم تجد الجمعية بدا من الاقرار بالاتفاق الذي تم وكان هؤلاء الاعضاء يحاولون ارجاء تبليغ مواد الاتفاق الى وصول الحجاج من مكة على امل ان يأتوا مادحين ادارة ابن السعود ومكذبين ما نسب اليه من الهمجية ولجيشه من الفظائع والمنكرات وانتهاك الحرمات وهدم المقامات تقوى حجتهم على حجة الذين اقتنعوا بعدل القضية الحجازية وليجذبوهم للموافقة على الغاء القرار

وكان كثير من الزعماء والعلماء يجدون في تنظيم حركة معارضة لشوكت علي ورفقائه ومن بينهم بعض اركان جمعية الخلافة وعقدت جمعية جمعية العلماء في بمباي في خلال هذه الفترة جلسة كبيرة قررت فيها وجوب تأييد الوفد الحجازي ووجوب السعي لعقد موتمر اسلامي عام لتعضيد الحجاز ونشطت جمعية العلماء نشاطاً عظيما

ولما جاء الحجاج اعلنوا عن بكرة ابيهم فظائع النجديين وطفقوا يلعنون ابن السعود وجماعته ابن عاد وثمود (كذا بالحرف) واذاعوا على الجرائد وشركة الاخبار التلغرافية جميع المظالم والفظائع التي ارتكبها الجيش الوهابي في الطائف وفي مكة ونشروا بالتفصيل جميع الحوادث والوقائع المفجعة التى وقعت قبل وصول ابن السعود الى مكة و بعده ثم عددوا مظالم ابن السعود ورجاله في مكة ونفرة اهل مكة منهم ودعاءهم للملك علي بالتأييد · ومما قاله الحجاج العائدون ان اهل مكة محقون في نفرتهم واقاموا الحجة على ذلك بالشواهد العديدة التي شهدوها بعيونهم في ايام الحج ونشروا تكفير الوهابيين لكل من عداهم من المسلمين وتكفيرهم ايضاً للسيد السنوسي الكبير ومنعهم اياه من زيارة مقامات الصحابة والصالحين · وقد نشرت ذلك الصحف وشركة التلغرافات ونقلها مكاتبو الصحف الانكليزية والهندية على اختلاف لغاتها · ومما ذكرته ان ابن السعود تقاضى من كل شخص خمسين روبية اجرة ركوب الجمل ولم يسلم للجمال سوى ١٢ روبية عن الشخص فكان لذلك كله تأثير عظيم وطفق الناس يتناقلون هذه الحوادث فيبكون لا سيما عند سرد حوادث الاعتداء على الابرياء وهدم المشاهد وما يقاسيه اهل مكة من الجور والظلم وانواع الاهانة والاضطهاد ودفع الرشى الامر الذي كانوا يسمعونه ولا يصدقونه قبل ان عاد الحجاج وقصوا عليهم خبره بالتفصيل

وفي هذه الاخبار اشياء لم تتصل كلها بالحجازيين ولا رووها وما راء كمن سمع · وعلى اثر هذا عقدت جمعية العلماء في بمبى اجتماعا كبيرا حضره عشرات الالوف وحضرها الحجاج و بينوا فيه حقيقة ابن السعود واعماله واعمال جيشه وسوء ادارته وتبارى الخطباء وعلا الضجيج بتكفير ابن السعود ومؤيديه من جمعية الخلافة امثال شوكت علي ورفاقه وقررت الجمعية اعلان السخط على ابن السعود ومطالبته بالجلاء عن الحجاز وابلاغ قراراتهم الى الحكومات الاسلامية في مصر وايران وافغانستان وغيرها وستشترك في الموتمر القادم جميع الفرق الاسلامية وليس في الطوق نقل كل ما تنشره الجرائد الهندية والاعلانات التي تذاع بهذا الصدد وصفوة القول ان الافكار الاسلامية في الهند في تحول كبير ضد اعمال ابن السعود وصارت حالة مؤيديه في ارتباك ظاهر اذ شعروا بتزلزل مراكزهم بعد ما قضي للحق من الباطل وقد ارسل ابن السعود مع وفد الخلافة منشوره الجديد الذى اذاعه في مكة فنشرته الصحف وفندته تفنيدا كافيا وقالت انها لم تعد تجوز عليها اباطيله ثم نشرت الصحف الهندية حديثا جليلا لاكبر زعماء الهند مولانا عبد الباري مع محمد علي وفيه رد على منشور ابن السعود وتفنيد لاقواله التي عارضتها اعماله فكان لهذا الرد وقع عظيم سرى في انحاء الهند ورددته شركات البرق وكبريات الصحف الهندية (وعندنا قصاصات مما نشرته هذه الصحف) لما لمولانا عبد الباري من الزعامة الاسلامية الكبرى في الهند فانه اول من اسس جمعية خدام الكعبة واول من انشأ جمعية الخلافة وشوكت علي واخوه والزعماء الآخرون من تلامذته وهو الذي منحهما لقب مولانا ولعطفه الفضل في شهرتهما التي كانت لهما في

الهند وقد وصفهما الجمهور بعد ذلك بخطل الرأي وسوء الادارة التي قهقرت مسلمي الهند مئة عام للوراء

وقد اعتزم مولانا عبد الباري ان يتولى قيادة الحركة الاسلامية بنفسه وتنظيم آراء المسلمين و باتت جمعية الخلافة لوحدها بناصرها عدد قليل هم موضوع سخط الجماهير و بقية الزعماء والاكلهر والمفكرين انفضوا من حول الشخصين العاملين في جمعية الخلافة وهم ملتفون حول مولانا عبد الباري ومنهم الدكتور سيف الدين كجلو والزعيمان السياسيان الكبيران بشير حسين قدرائي و (حسرت موهاني) لتأييد الحكومة الحجازية ولانقاذ الديار المقدسة من همجية ابن السعود وجيوشه التي امعنت في الجور والظلم والايذاء

عبد الرؤوف الصبان
مندوب الحزب الوطني الحجازي
بمصر — القاهرة

الملك حسين وجمعية الامم

هذا نص التلغراف الذي ارسله الملك حسين من قبرص يوم ٢٣ الماضي الى رئيس جمعية الامم

بصفتي المعلومة الاساسية اقدم لفخامتكم وللهيئة الموقرة احتراماتي ثم اجلب انظار كمالات مزاياكم الى المعاملات الجارية في عموم سورية ونتائجها المؤدية الى محو العرب والمؤثرة حتى على شرف المقدس الاسلامي من تشكيل وتأسيس هيئتكم المعظمة سيما بعد اعلان الحلفاء العظام بصورة رسمية انهم لم يخوضوا غمار الحرب الا لخلاص الشعوب المضطهدة واعادة حقوقهم ومنافعهم الا ان كان العرب لا تشملهم مقاصد تلك التأسيسات ولكن بلاغ المعظمة البريطانية الاخير لخاصكم بان هيئتكم الموقرة قررت انتداب عظمتها ايضا على معان والعقبة ضمن انتدابها على عمان الشرق العربي يخالف ذلك، وعليه فالمرجو من الفخامة اصدار القرار القطعي الصريح بصدد بلادنا معاشر العرب وتطبيق قوانين وقواعد الانتداب الاساسية على ما ترى انتدابه من بلادهم والا فالعرب لهم الفخر في الحكم عليهم بان يكونوا ضحية لمصالح الحلفاء العظام واخلاق المدنية الحاضرة واقبلوا مزيد تعظيماتي

حسين

بين المانيا وفرنسا

روت الايكودي باري ان السلطات الالمانية في فريبورج تلقت الامر بمنع الطيار الفرنسوي كست من مغادرة فريبورج والعودة الى فرنسا والحكومة الفرنسوية تنظر الان في المسالة وقد ضبط الالمان طيارة كست وانتزعوا منها المحرك

***

اخبار محلية

المندوب السامي

في حيفا

ذكرنا في عدد سابق ان موعد وصول فخامة اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين يوم الاربعا وان دائرة البلدية دعت طائفة من الصحفيين والوجهاء للحضور الى البلدية للتعرف الى فخامته وقد علمنا ان فخامته بدأ بزيارة دوائر الحكومة فتفقد الميناء والجمرك ودوائر السكة الحديدية والشرطة واستعرض في طريقه فرق الكشافة في حيفا وفي الساعة ١١ دخل البلدية يصحبه حاكم اللواء ومدير الشرطة ورجال المعية وحاكمي القضاء. حيث كان بانتظاره هيئة البلدية وقناصل الدول والرؤساء الروحيون والصحفيون واعضاء غرفة التجارة ومديرو المعارف فلما استقر به المقام رحب به رئيس البلدية بخطاب وجيز شكر فيه فخامته على زيارة حيفا فاجابه بالشكر على ترحيبه وقال ان اول ما فكر به بعد وصوله الى القدس زيارة حيفا التي يرجو ان يكون لها مستقبلا زاهرا وانه قدم هذه المرة للتعرف فقط ثم يعود مرة ثانية للوقوف على آراء كل واحد على انفراد

ثم قدم الحاكم ورئيس البلدية الحاضرين الى فخامته ولما وصل الدور الى الصحفيين قال لهم: ان الصحفيين اما ان يكونوا سبب سعادة البلاد او علة شقائها ورجاء ان يكونوا في فلسطين من النوع الاول كي لا يضطر الى اعطائهم تذاكر سفر الى اماكن قريبة خارج فلسطين لا رجوع لهم بعده فاجابه صاحب الكرمل: اننا نرجو ان يكون عهد فخامتكم عهد عدل فلا نحتاج الى سماع مثل هذا التهديد. قلنا: لم تساعدنا الصحة على تلبية دعوة البلدية ونحمد الله على ذلك لاننا لا نود ان نسمع من المندوب الجديد الذي يعلق عليه الوطنيون الامال مثل هذا التهديد ولعله اراد ان يجامل الصحفيين و يتلطف معهم فجاءت مجاملته قاسية على غير ما اراد على ان سلكه العسكري يشفع له بتلك المجاملة التي جاءت في غير محلها

عدد الاحد

لم يصدر عدد الاحد من اليرموك لانه حصل لمدير الجريدة انحراف صحي منعه من التحرير وسنعوض على القراء في هذا العدد والذي بعده ما فاتهم من الاخبار فنرتب اكثر حروف الجريدة من الحرف الصغير والعذر عند كرام الناس مقبول .

حول قانون المجلس الاسلامي

كتب الينا من القدس ان الحكومة وافقت على مقررات الهيئة الانتخابية العامة التي اجتمعت في القدس في ٢٤ و ٢٥ اغستوس سنة ٩٢٥ وستجري الانتخابات المقبلة للمجلس الاسلامي وفقا لهذه المقررات

حول مشروع روتنبرغ

فخامة المندوب السامي

ترجو اللجنة التنفيذية من فخامتكم ان تتفضلوا بارسال اجوبة شافية على الاسئلة التالية

١ — ان الاتفاقية المعقودة فيما بين وكلاء التاج في لندن بالنيابة عن المندوب السامي في فلسطين و بنحاس روتنبرغ صاحب امتياز احتكار توليد القوى الكهربائية [illegible] يافا تنص على انه يجب على صاحب هذا الامتياز [illegible] بنشيء مولدا كهربائيا يشتغل بالماء على نهر [illegible] وجا في الجريشه على ان يتم هذا المشروع في [illegible] مدة سنتين من تاريخ الاتفاقية وهو ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢١ الا اذا كان هنالك موانع قاهرة توجب [illegible] تأجيل العمل فحينئذ يمدد المندوب السامي مدة الوعد المضروب لانهائه . وفي مادة اخرى ان هذه الاتفاقية تلغى ان اخل صاحب الامتياز [illegible] . و بالنظر لكون بنحاس روتنبرغ لم يتمكن [illegible] ١٩٢٣ من انشاء المولد الكهربائي في الجر [illegible] ري الاراضي المجاورة كما نصت على ذلك [illegible] مواد الاتفاقية فقد طلبت اللجنة التنفيذية الى المندوب السامي الغاء الامتياز ورفع الاحتكار طبقا لنصوصها . فحول عندئذ ذلك الطلب الى حاكم القدس و يافا واجاب بكتاب مؤرخ في ٦ فبراير سنة ٩٢٤ بان السبب القاهر الذي اوجب اطالة المدة المضروبة لانهاء ذلك العمل هو « ان اسعار الاراضي المقتضية لذلك العمل كانت غالية ولذلك لم يتمكن صاحب الامتياز من ابتياعها» وذلك كما ترون حجة سخيفة واهية لا يمكن ان تعد سببا قاهرا . ولا [illegible] الكم لدرستم هذا المشروع الهام المنتقد عليه كثيرا و يمكنكم ان تتفضلوا بذكر اسباب معقولة دعت الحكومة الى الغض عن تطبيق مادة الالغاء [illegible] مع انها لا تدخر وسعا في تطبيق جميع المواد للمحتكر

٢ — تعلمون ان روتنبرغ المذكور لم يستحصل على امتياز لتوليد الكهرباء لمقاصد تجارية في حيفا وان مشروع الاردن العام لم يعط له رسميا بعد ولم يوقع عليه من نظارات المستعمرات . فكيف اذا جاز للحكومة ان تساعده على احتكار توليد الكهرباء في حيفا لمقاصد تجارية في حين ان القانون المرعي الاجراء ينص على ان مثل هذه الاعمال يجري الترخيص بها من قبل المجالس المحلية وليس من الحكومة المركزية وفي هذه الحالة لم يعط هذا الترخيص اي مجلس محلي بل الحكومة المركزية

نرجو الاجابة على هذين الامرين تطمينا للرأي العام الذي تهمه هذه المسائل و يعتقد ان الحكومة كانت فيها كثيرة المحاباة بينة التغرض غير المشروعة والقبيح السمعة . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية
جمال الحسيني

لمندوبنا المتجول

حادث الشجرة

هجم اشخاص مجهولون على مخفر الشجرة وقتلوا البوليس السوري الموجود هناك للمحافظة ولاذوا بالفرار

حادث دير ابو سعيد

مركز حاكمية الكورة من اعمال الشرق العربي

حضر الشخص الذي كان ادعى المهدوية في السنة السابقة وتوقف مدة في عجلون حينما كان علي رضا بك النحوي متصرفا الى مخفر دير ابي سعيد ومعه شخصان فقتلوا النائب (الجاويش) فارس واثنين من الجنود بعد ان اثخنوا خادم الحاكم حسين من اهالي دير ابي سعيد جراحا ولاذوا بالفرار

المهاجرة سبب الغلاء

لفخامة المندوب السامي لفلسطين

توجب الانظمة المتبعة في كل حكومة متمدنة ان تقوم الحكومة بجميع المساعي لحفظ مصالح السكان من كل الطوارىء الخارجية على اختلاف انواعها ولا بد انكم شعرتم منذ الآن بارتفاع اسعار الحاجات العادية ارتفاعا عظيما انهك قوى السكان وزاد في تلبكهم الاقتصادي وذلك كان نتيجة مباشرة للهجرة اليهودية كما يتبين لكم من المقارنات الآتية :

١ — ان اجارات البيوت زادت بمعدل خمسة اضعافها قبل الحرب مع ان حركة البناء لدى اهل فلسطين تستوجب الزيادة الطبيعية الحاصلة في عددهم وهذه الزيادة في الاجارات ناتجة عن تدفق سيل الهجرة اليهودية التي اوجبت ضيقا محسوسا في المساكن .

٢ — ان اسعار الحنطة هي اليوم وكانت ايضا في العام الماضي خمسة اضعاف ما كانت عليه قبل الحرب وضعف ما كانت عليه قبل هذين العامين و بعد انتهاء الحرب اذ كان عدد المهاجرين صغيرا بالنسبة للاعداد الكبرى التي يقذفها البحر الآن في كل شهر

٣ — وقد لحقت باسعار الحنطة جميع اسعار الحاجات اليومية الضرورية كالخضار واللحم والبيض الخ ... مما يجعل اسعار المعيشة في فلسطين لا تقابل لها حتى في اوروبا .

٤ — ان شراء اليهود للاراضي لمكوثهم فيها قد اخرج الالوف من الزراع من بيوتهم يهيمون في كل حدب وصوب خالي الجيوب ولا اكتساب لهم الا في التعدي على الامن العام

٥ — يتبين من الاحصاءات التي تنشرها الحكومة ان معدل النازحين من البلاد من اهلها العرب المنتخبين اصبح لا يقل عن ١٥٠ في الشهر ولم يكن قبل ثلاث سنوات باكثر من ١٠ في الشهر وذلك من الضغط المالي الذي توجده الهجرة اليهودية .

ان هذه الحالة السيئة تناولت جميع انحاء البلاد لان اليهود بوجه الاجمال اعتادوا منذ القدم ان يكونوا مستهلكين لا منتجين وسماسرة لا زراع وتجار لا صناع ولذلك فقد اثر تدفق سيلهم حالا في اسعار الحاجات العادية بدون احداث اي تأثير في باب الصادرات اذ لم تزل نسبتها مع الواردات كما كانت عليه قبل اربع سنوات . مما يدل دلالة واضحة على انهم يأكلون و يلبسون من نتاج غيرهم ولا يعملون للانتاج بانفسهم ولزيادة باب الصادرات

لذلك فان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني تطلب الى فخامتكم ان تعيروا هذا الامر الحيوي كبير اهتمامكم وان تتخذوا الطرق الموصلة الى ايقاف الهجرة اليهودية ما دام لها هذا التأثير السيء على البلاد واهلها وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية
جمال الحسيني

الدروز يتركون السويدا

غادر الدروز السويدا بعد ان احتلوها وغنموا ما فيها واسروا حاميتها . وقد ابتدأ الهجوم الافرنسي على الجبل ولكنه لم يأت بنتيجة .

وفهمت من احد اهالي حوران ان جرحى الجنود الافرنسية كثيرون وقد اتوا بهم الى درعا هذا عدا عن الذين ملأوا اربع شاحنات وارسلوا الى مستشفيات بيروت .

تسليح المسيحيين

سلمت الحكومة الافرنسية المسيحيين من من قرى حاصبيا السلاح واعلنت ذلك وقد جرت وقعة عظيمة بين المسيحيين والدروز في تلك الجهات اسفرت عن ثلاثين قتيلا من الفريقين

اما سبب حملات الدروز على جيرانهم المسيحيين فيعزى الى تجسس هؤلاء على الدروز للافرنسيين . مكاتبكم المتجول

تكذيب نبأ سقوط

المدينة المنورة

نشرت صحف بيروت كلها تقريبا في يوم واحد هو يوم ١ سبتمبر الجاري نبأ قالت انه ورد على بعض الاندية الرسمية في بيروت . ومؤدى هذا النبأ ان قتالا عنيفا دار بين الوهابيين والجيوش المدافعة عن المدينة المنورة اسفر عن اندحار الحجازيين وارتدادهم الى جبل صلاح وقد دخل الوهابيون المدينة ظافرين من دون ان يمسوا الاماكن المقدسة بادنى ضرر وقد تحاشوا في قتالهم اطلاق القنابل على هذه الاماكن

« وجاء في النبأ ايضا ان جميع القبائل الضاربة في تلك الانحاء دانت لسلطان نجد واخذت تنضم الى صفوفه لمحاربة الحجازيين»

وقد سألنا الوكالة العربية في القاهرة فنفت ذلك نفيا باتا وقالت انه مختلق برمته

ومما يستحق الذكر ان تاريخ نشر هذا الخبر في صحف بيروت يطابق تاريخ النبأ الذى نشره هافاس في مصر عن ان الحامية الهاشمية هي التي اطلقت الرصاص على الاماكن المقدسة و بعد كتابة ما تقدم ارسلت لنا الوكالة البلاغ الرسمي الآتي

« لا صحة لما اشيع عن سقوط المدينة المنورة بايدي الوهابيين فان حاميتها تدافع عنها رغم هجمات العدو المتتالية . المخابرات بين جده والمدينة مستمرة بانتظام بواسطة الاشارات اللاسلكية» المقطم

عودة السر هربرت صموئيل

المندوب السامي القديم الى فلسطين

علق مراسل جريدة الاجبشن غازت على ما كان قد شاع من خبر رجوع السر هربرت صموئيل واتخاذها محلا لسكناه فقال :

« ان موظفا كبيرا سبق له ان كان مندوبا في بلاد لا يحق له ان يقطنها كشخص عادي لان ذلك قد يؤدي الى تدخل في امور الادارة الجديدة

الزهرة

هي كناية عن مجلتين متفرقتين الواحدة ادبية والثانية روائية

صدر في آخر شهر آب العدد الاول للسنة الخامسة من هذه المجلة العربية الحيفاوية الحيفاوية طافحا بالابحاث التاريخية والادبية والعلمية والاجتماعية والقصائد الشعرية لمشاهير الادباء والشعراء عدا المواضيع الجديدة المفيدة التي تخصص لمتابعتها نفر من اكابر الكتاب المجيدين وعدا الرسوم الكثيرة التي تزين صفحاتها

اما الملحق الروائي

الذي يرسل مع كل عدد مجانا الى حضرات المشتركين فيحوي اشهر وابدع الروايات العصرية الادبية

هذا فضلا عن كبر حجم المجلة وجودة ورقها واتقان طبعها اشتراكها ٦٠ غرشا مصريا في فلسطين و ٧٥ في الخارج

العنوان — حيفا (فلسطين) جميل البحري
صاحب مجلة الزهرة

انباء البلاد العربية

غزة تتبع غيرها

بيع اراضي لليهود

ظهر في هذا الوقت المنكود الحظ بعض الخونة الذين كانوا متلبسين بالوطنية يراودون بعض العربان عن بيع اراضيهم وانقاد هؤلاء لرأيهم لما يبذلونه لهم من الاموال الطائلة حتى انه بلغ مجموع الاراضي التي كانوا سماسرتهـا ستماية دونمًا و بهذه المناسبة نبه اهل الحل والعقد بغزه الى ان يعملوا على تأسيس شركه مساهمة من اغنياء غزه و يعينون المحتاج الذي يريد بيع ارضه . وليت شعري اذا وافـق خمسون شخصاعلى هذا الرأي تحفظ اراضينا لنا و يمتنع السماسرة من اغتنام الفرص واستغفال الذين لا يعرفون معنى كلمة وطن من العربان الجاهلين

—على اثر اخبـار وردت لدائرة غزة خف رجال البوليس بقيادة المفتش النشيط جميـل افندي العسلي وضبطوا ثلاثة الاف خرطوشة المانية من محل حسين ابراهيم من غزه ومسدسا ذا تسع طلقات من محـل عيسى عبد الحفيظ البرعص وضبط ايضا حمل تبغ عربي

— غادر غزه في ٢٥/٩/١٥ سعادة حاكم صلح غزه طاهر بك الافغاني حيث يستلم وظيفة حاكم صلح الرمله مدة مادونيته واستلم وظيفتـه سعادة حاكم صلح المجدل الشيخ عمر افنديـ صوان بغزه ثلاثة ايام ويقضي باقي ايام الاسبوع في المجدل

«امن المروءة تعرض الرجل للمرأة الاجنبية عنه وضربها على قارعة الطريق»

بيوم الاحد الماضي الواقع في ٢٥/٨/٢٠ بينما كانت المرأة زكية بنت مرجان عبدعزون خيره ذاهبة الى محطة السكة الحديد به بغزه قاصدة ركوب القطار حيث تسافر ليافا لتتاجر بالحلى والمجوهرات وعند وصولها لمحلة التفاح اعترضها المدعو طه بن الحاج صالح اغا رمضان من غزه بكلام بذيء ولما رأت منه ذلك رجعت الى بيتها حسما للنزاع ثم ذهبت لاحدى عماته باثة شكواها اليها فذهبت هذه لبيت والده علّه يردعه عن اعماله فما كان منه الا ان خرج من دار ابيه وانتظرها خارجه حتى اذا خرجت منه هجم عليها وضربها بعصا و كاد يقضي عليهـا بها لولا ان صارت تـولول وتستغيث بالمارين فتجمهر الناس حولهما فذهبت المسكينـة الضعيفة واقامت قضية عليه لدى محكمة غزه الجزائية وضرب موعد للجلسة يوم الثلاثاء الاتي ولنا الامل الوطيد بهمة حـاكم صلح غزه ذو الوجدان الطاهر والضمير النزيه ان يجري العدل ويجازي المعتدي تربية له ولامثاله .

***

نابلس

٢٠ سبتمبر — لمراسلنا الخاص

قضية المجلس الاسلامي

اتصل بنا ان المجلس الاسلامي الاعلى اعـتزم دعوة المندوبين مرة ثانية للاجتماع ووضع تحوير القانون على بساط البحث

قضية موسم الشيخ غانم

تنظر المحكمة المركزية يوم ٤ تشرين الاول في دعوى موسم الشيخ غانم

اشتداد الحر

اشتد الحر هذا الاسبوع وهبت زوابع لم يسبق ان حدث مثيلها هذا العام

برنامج التدريس

انتهت ادارة المعارف العامة من وضع برنامج التدريس الابتدائي ووزعته على المدارس ، وقـد صدف ان اطلعنا على نسخة منه فوجدناه مليئًا بمواد لا نخطيء اذا قلنا ان السواد الاعظم من الاساتـذة تجهلها فضلا عن الطلاب ، ولا ادري كيف اجازت ادارة المعارف هذا البرنامج وهي تعلم ان حوصلة الطفل الذي لا يتجاوز الثانيـة عشر من عمره لا تستوعب فلسفة روسو السياسية ولاجمهورية افلاطون

جر المياه

ما فتئت البلدية تسعى لاتمام مشروع جر المياه الى البيوت وقد اتصل بنا انها تخابر اليوم المصارف لعقد قرض لا يتجاوز الخمسة عشر الف جنيه يصرف في هذا المشروع

دعوى كفر قليل

نظرت المحكمة المركزية امس الاول في دعوى كفر قليل الجنائية انتهت بتبرئة المتهمين

حوادث يوم

اطلق مجهول الرصاص على بيت الدكتور جميل افندي طقطق ثم لاذ بالفرار ولم يحدث ضرر ماسوى تخريب في اطراف البيت

وانفجرت قنبلة خارج البلدة اسفرت عن قتل قروي وطفل

واطلق احد اهالي كفر قليل الرصاص في شارع نابلس على قروي من اهل بلدته اودت بحياته وامسك القاتل

وحدث شجار في قرية سلفيت اسفر عن ثلاثة جرحى

***

نابلس تحتج

لدى جمعية الامم

اجتمع المسلمون في مساجدهم نهار الجمعة ودعوا الله عز وجل ان يؤيد اخوانهم المجاهدين في سبيـل حريتهم واستقلالهم وان يرفع عنهم ظلم الظالمين وكيد الخائنين .

وقد ابرقت الجمعية الاسلامية المسيحية الى جمعية الامم بجنيف احتجاجا على المظـالم التي يسومها المستعمرون لاخوانهم في سوريا

معتمد
الجمعية الاسلامية المسيحية
حافظ طوقان

***

دمشق تحتج في الوهابين

مظاهرة صامتة

ذكرت جريدة الف باء الدمشقية في عددها الصادر يوم ١٢ الجاري ان احد المصلين وقف في مسجد بني امية الجامع بعد صلاة الجمعة وخطب في المصلين داعيًا الى مظاهرة صامتة احتجاجا على اعمال ابن السعود المغايرة للدين الحنيف بضرب الوهابين للمدينة المنورة . ولما خرجوا من الجامع يتقدمهم علم اسود كتبت عليه هذه الجملة «نحتج على اعمال الوهابيين في المدينة المنورة» اخذ منهم الشرطة العلم ولكنهم واصلوا السير في احتجاجهم الصامت

وجاء بعد ذلك ان السلطة الفرنسويـة قبضت على الاربعة الذين كانوا يحملون العـلم وارسلتهم الى بيروت لمحاكمتهم امـام مجلس عسكري فرنسوي

ونشرت جريدة النهضة الحلبية في عددها الصادر يوم ١٢ سبتمبر مقالا افتتاحيا بعنوان «الوهابيون والحجاز والمأساة المحزنة للاسلام» جاء فيه ان الوهابيين غلوا وتطرفوا حتى شذوا عن الدين واحكامه ونبذوا قواعده ولم يأخذوا باقوال الرسول «الدين يسر» الخ

ثم قـال : «نحن لا نكتب ارضاء لابن الحسين ولا انتقاما من ابن السعود وانما الحـق اقول انه اذا كان ثمة يوجد من افراد المسلمين من يعطف على الوهابيين فقد اصبح العطف مقتًا وحب انتقام وذلك لسوء اعمالهم وقبيح صنعهم وما اقترفوا من اراقة دم الابرياء ومـا خربوا من الديار الا من اهلها وما عذبوا من نفوس لا تزال كالملائكة طهرًا»

الكلية الاسلامية

في بيروت

لمؤسسها ورئيسها الاستاذ العلامة
الشيخ احمد عباس الازهري

لا يخفى ما لهذا المعهد العلمي الوطني من الخدمات الجليلة على العالم العربي فهـو منذ ثلاثين عاما يجاهد في سبيل تربية ابناء الطائفة التربية الوطنية الحقة وتعليمهم العلم النافع وقد تكاملت اقسام التدريس فيه الان ففيه القسم الابتدائي والقسم الاستعدادي والقسم العلمي وتدرس فيه اللغات العربية والافرنسيـة والانكليزية تدريسًا متقنًا حسب احدث نظم التعليم في اللغات الثلاث المذكورة

وستفتح الكلية الاسلامية ابوابها لقبول الطلبة الليلية والنهارية يوم الخميس الواقع في ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٥ وتبتديء بقبول قيد طالبي الدخول من ١٥ ايـلول و بأجراء امتحانهم من ٢٥ منه ومن يرغب في الايضاح فليخابر رئيسها او يطلب برنامج الكلية من ادارة هذه الجريدة

الادارة

***

البرقيات العمومية

الحرب في المغرب الاقصى

طيطوان في ١٧ سبتمبر — روا الناجون من حامية كودبا طاهر روايات تسترعي الاسماع عن القتال الذي دارت رحاه في حر كنار الجحيم وجبال قاحلة خالية من المواصلات قالوا فلم نشعر الا وقد احاطت بنا فجأة نار المدافع وقنابل اليد فاصيب عشرون منا في اليوم الاول وعانى رجال الحامية ما لا يوصف من المشقة في حماية اكوام الذخيرة لانها ما فتئت مهددة بالدمار و ٥ سبتمبر حاول ٢٥ من رجال المدفعية ان يجتازوا خطوط العدو فقتل اربعة عشر منهم بينهم الملازم الاول بيلا

وفي اليوم الرابع نفدت الضمادات واوشك الماء ان ينفذ فصارت الحامية تعتمد على ما يلقيه الطيارون الاسبان من قطع الثلج الصغيرة وخرجت قوة من الجنود الوطنيين في اثناء الليل وعادت بقليل من الماء وزع على رجال الحامية ليلا بملاعق صغيرة و بعد ذلك قتل الكابتين زارا ز يبار وازداد عـدد القتلى بنار المدافع الشديدة واخيراً بعد ما وهنت قوى الجند ونفذ كل الماء اخـذوا يمصون البطاطس مرشوشًا بالسكر ثم تلقوا تلغرافات لاسلكية منشطة تحضهم على الثبات وان المدد قادم من طنجه وفعلا وصـل الجنود النظاميون من مليلة في ١٣ سبتمبر فوجدوا الباقين من رجال الحامية على رمق ولكنهم ظـلوا ثابتين على الدفاع — ر

مشكلة الموصل

باريس في ١٨ سبتمبر — روى المكاتب الخصوصي للماتان من جنيف انه اشيع ان مسألة الموصل ستحال الى محكمة العدل الدولية الدائمة في لاهاي

مقر المؤتمر الجديد

جنيف في ١٧ سبتمبر — تقول دائرة الحلفاء ان مدينة لوسرن ستكون مقر المؤتمر المقبل بين الحكومة الالمانية والحلفاء لعقد عهد الضمان وترى ان اتفاقًا سيعقد بين المندوبين لتدخل بموجبه جمعيـة الامم لمواصلة تهيئة نزع السلاح الذي يتبع تطبيق العقد — ه

ديون فرنسا لاميركا

والحرب في المغرب الاقصى

باريس في ١٤ سبتمبر — في ختام جلسة مجلس الوزراء اعلن المسيو بانلفه ان المسيو كايو قد خول سلطة تامة لمفاوضة الولايات المتحدة في شأن تسوية مسألة الدين

وقال ان الاعمال الحربيه التمهيدية في المغرب الاقصى اسفرت عن نتائج مرضية جدا والاستعداد جار لحركات اخري يراد بها ادراك اغراض نهائية قبل ما يبدأ فصل الامطار

ثم قال المسيو بانلفه ان المحادثات التي دارت امس في باريس مـع المستر بلدوين ليس لها مغزى سياسي ما — ر

بين اليونان وبلغاريا

جنيف في ١٥ سبتمبر — خطب المسيو رانتيس مندوب اليونان في اجتماع جمعية الامم فقـال ان اليونان لا تعارض في تسوية مسألة اعطاء بلغاريا منفذا اقتصاديا الى بحر ايجه وهي «اي اليونان» على استعداد لقبول التعاون مع الجمعية في تسوية هذه المسألة — ر

اضراب عمال في الهند

بمباي في ١٥ سبتمبر — اضرب ٣٠٠٠٠ من عمال معامل القطن احتجاجا على تخفيض الاجور — ر

مشكلة الموصل

في جمعية الامم

جنيف في ٢٠ سبتمبر — احدث قرار جمعية الامم في شأن الموصل شعورا عاما بخيبة الامل و يرى الذين يراقبون الحالة في انكلترا ان عمل مجلس الجمعية دليل على وهنه وضعفـه وضعفه و يقولون انه ضار بالجمعية و يلاحظ غيرهم ان القرار هو الامر الطبيعي الذي يحدث كلما عرضت على المجلس مسألة معقدة

وقد بنى رشيد بك نظريته على قول فاه به اللورد كرزن قبل ابرام معاهدة لوزان ولكن دوائر الجمعية ترى ان مثل هذا القول خارج عن الموضوع . ولما رد المستر ايمري ابى ان يناقش ادلة رشيد بك بل تكلم بعبارات منطوية على الاحتياط عن انكار تركيا التعهد فتحي بك الذي قطعه في السنة الماضية وقال ارجو ان تعود تركيا الى الاتفاق مع بريطانيا العظمى وتقبل قرار المجلس مقدما اذا قضت المحكمة الدولية للمجلس بانه اكثر من وسيط بين المتنازعين والا فان بريطانيا العظمى تقف الموقف الذي تحتفظ فيه بحريتها الكاملة في اعطاء اي اعتبار للآراء التي تعرض و يقال ان التفاصيل التي وردت للمستر ايمري عن نفي تركيا للمسيحيين تبعث على الفزع والدهشة فقد كان هذا النفي جاريا منذ شهر مايو وقـد نتجت عنه حالة حرجة جدا واخذت حكومة العراق تعد المساعدة للاجئين الذين هم في اشد حالات الفاقة — ر

تركيا تنفى

خبر ابعاد المسيحيين

لندن في ٣١ سبتمبر — صرحت السفارة التركية في لندن ان دعوى ابعاد الاهالي المسيحيين المقيمين على طول خط بروكسل لا اساس لها من الصحة وهي صادرة من «اشخاص مغرضين وعشائر مقيمين في جنوب الخط المذكور» — ر

قصر لبنان

اوقلعة الطهارة

— ٥ —

ثم رجع الكولونيل الى نفسه وقال ما اقل ذكائي انا الذي تأخرت نصف ساعة عن الموعد المضروب ولكن لم اكن المسبب لهذا التأخير يا اولادي واني على يقين انكم عندما تعلمون · · · اف لقد كدت انسى ما وعدت به من الكتمان وضحك ثم سأل ابنته عن الغداء وطلب اليها الاسراع باعداد الطعام لانه جائع والتفت الي وقال واظنك يا دوميفر جائع مثلي · وهلا تخبرنا عن حالة جرحك ؟

— لم اعد اشعر بالم مطلقاً ·

= حسن ولكن اياك ان تملاء البلد بخبر الشفاء فان كثيرا من الناس لا هم لهم الا الضرر بالآخرين · ها قد حضر الطعام · يا حنه ان هذا اليوم عيد فاعطنا كأسا من العرق ولا اخطيء اذا قلت عيدنا بعيدين على اني لم اقل لك كل شيء · فهل يمكنك ان تعرفي اين تعين الكابتين

= اين ؟ سألت بصوت مرتجف

= هنا

— في بيروت؟

— في بيروت بهيئة اركان الحرب

— كيف ذلك قال الكابتين وهل اترك فرقتي

لا لن تتركها بل يبقى اسمك مقيدا في الفرقة ولكنك ستشتغل بهيئة اركان الحرب

= باية وظيفة ؟

— لا اعلم فالكولونل بريبور يقول لك ذلك فهل انت مسرور

= ان لساني عاجز عن الشكر لما اوليتنيه من المساعدة

وبينما انا اتكلم حانت مني التفاتة الى حنه فلاحظت ان عينيها مغرورقتان بالدموع ولم يخف عن والدها التأثر المتبادل الذي تركته هذه البشرى في قلبينا ووجهينا فسعل لتغيير ذلك الموقف ثم قال

= لا شكر على ما فعلت فانت اسبق بالفضل ثم سعل ثانية

فقال الكابتين ان هذا التعيين وان يكن له محسناته العديدة فانه لا يخلو من محذور طفيف ·

= كنت على وشك السفر برخصة عند ما جرحت وان لك الحق بتبديل الهواء الا اني اشك بان توافق هيئة اركان الحرب على سفرك في هذه الآونة لان لديهم اعمالا متراكمة وسيطلبون اليك البقاء ريثما يعود احد زملائك المرخصين ويجمل بك ان تقبل هذا التكليف · على اني سارجو الكولونل بريبور ان لا يحملك ما لا طاقة لك به من الاعمال

— ما هي الاعمال التي سيعهد الي القيام بها

لا اعلم شيئا من اعمال الدوائر ·

وبينما هم في الحديث دخل حاجب ادخله الكولونل الى مكتبه واخذ الاوراق التي لديه · وعندها استغنمت هذه الفرصة وامسكت بيد حنه فشعرت بها ترتجف دون ان تقوى على تسكين رجفانها فقلت لها

= حنه يا عزيزتي الا تزال مخاوفك كما كانت

كانت حنه تريد الكلام الا ان شدة تأثرها حال دون ذلك وانما كان يلوح لي انها في نظراتها ترقب السعادة والسرور ·

عاد الكولونل ودقت الساعة الثانية ونصف فقال قدموا لنا القهوة فانه لا يجوز ان يتأخر الكابتين دوميفر عن موعده فنهضت حنه ووضعت السكر في الفناجين وصبت القهوة وقدمتها

***

كان الكولونل بريبور لابساً لباس الفرسان وقد كان قائد فرقة المغاربة اثناء الحرب في الساحة الافرنسية فلما دخلت عليه لم اشعر بوحشة فابتدرني بالكلام قائلا :

— اتدري لماذا طلبتك

= لا يا سيدي الكولونل

تأتي البقية